محفوظا بجلالة الواحد الذي عز عن ان يعزز بثاني • هذا والمهدى الى تلك الحضرة التي
هي مجمع الافاضل • ومنبع الفضايل من التحية ما هو مكتسب الوصف من وصفه
ومنتسب العرف الى عرفه • واما الشوق الى فوايد العنايه • وفرايد التي لم يحو العقد
الفريد ما لها من مزيد • فشي لا يكاد يوصف • وكيف اعبر عن حاله وضميرك مني به اعرف •
فالله تعالى يزيح اسباب البين من البين • ويقر برويا تلك الذات الشريفة العين • وقد
ورد الكتاب المبين • والخطاب الذي جاء به الامين • فياله من كتاب امن به جاحد البلاغة •
وامن به من دعوى حسن الصناعة في الصياغة • ففهم المخلص ما تضمنه
لفظه السليم من المعنى المستقيم • وشكره تعالى على تضمنه لصحة المزاج •
ومنحة دوام الابتهاج • وان سالتم عن احوال ديارنا • وتلفتم لاخبار اقطارنا •
فهي ولله الحمد غنية عن التنويه والتعريف • علية عن التشبيه والتوصيف • لو ادرك
هذا الزمن ابن النبيه لما قال بغداد ممكننا بحذف التشبيه • فهي لا بد تبرج في حلي المحاسن
تتبرج • وما عداها من البلاد فله من ابريزها الخالص بنهرج • لكن احض مصر
من الدخول في هذا الهجوم • لانها علولكم فيها بالنجوم • وغيرها في التخوم •
فالله تعالى يبقيها محروسة الاكناف • مانوسة القلب والاطراف والسلام • وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر مثله لخطيب

اللهم اني اسالك بذاتك الاحديه • وصفاتك الواحديه • ان تحفظ عبدك المتوكل
عليك • المفوض امره اليك • خطيب الخطبا في حرم الله الحرام • اديب العلما ببلد الله ذي الجلال
والاكرام • الحري بالتقديم على كل امام • الجري في مضمار البلاغة اذا احجم اللسن الهمام
سبح وحده • فلا يبلغ المبالغ شاوه • تاج العلما الاكابر • وهل فيما
اجمع عليه العقلا احد يكابر • ذا الراي الاصيل والعلم المتين • فخر المدرسين
عمدة المحققين كمال الدين فلان اطاب الله تعالى ذكره • واطال عمره • ونظر
بوجه الاقبال اليه • واقبل بوجه الاقبال عليه • بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم • اما بعد فنحن نجدد هنا به مقيمون على ما تعهدون من الحب المجرد لله
والود الوافر المزيد • وقد وصل مكتوبكم الحاوي لبهجة اللطايف • الفايق على
افاق فايق اللطايف • فسر المخلص طرف الطرف في نسايج رياضه • وكرع

هس

من سح حياضه تعالى المنشية فروع الباسقة • حيث جمع له اصول البلاغة •
المتناسبة المتسابقة المتناسقة • وما ذكره مولانا انما هو من باب قوله عليه
الصلاة والسلام لا تفضلوني على يونس بما به يجابر محبه ويونس • فالله المسؤول
سبحانه وتعالى ان يحفظكم على الاحباب • ويجمع بكم شتات الالباب • والسلام وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

فاجابه القاضي تاج الدين المالكي

اهيل مودتي مني عليكم تحيات مواصلة مرام • ويشفعها اثير ثنا ومجد • يفوق شذاها عرف المدامه
ونهفو الثرد اك لكم دعا • يقابل بالقبول وبالكرامه •

رفين

اللهم يا من اطلع غرس الدين من الروضة المحمديه • وغرس حبه في قلوب الموحدين العا
في بحار الاحديه • نسالك باسمايك الحسنى • ونتوسل اليك بنبيك الذي خصصته
بالمقام الاسنى • ان تشمل بعين عنايتك • وتدخل في حرز حمايتك • عبدك ومولانا واحفنا
بكل كمال واولانا خطيب المنبر النبوي • الفايز لك المنهل الروي • علامة العلما واعظم
العظما فارس ميدان البراعه • حايز قصب السبق باطراف الانامل • ساحب ذيل البلاغة
على سحبان وايل • مولانا الشيخ فلان زاده الله في اقباله بمحمد واله • امين وبعد فقد
وصل كتابكم العالي • الفايق الفاظه على حبات اللالي • وفهم المملوك مضمونها • واقتطف
منه افنان سطوره ثمار العلوم وفنونها • ووقف يقدم في الجواب رجلا ويوخر اخرى • ويرى
ان ذلك هو الاولى لعجزه والاحرى • حيث لم يكن من فرسان هذا الميدان • وليس له مع ارباب
هذا الشان يدان • ولعمري من اين للقريحه القريحه • معارضة تلك البديهة البهيه
الجامعة بين صياغ النظم والانشا • ذلك فضل الله يوتيه من يشا • ثم ان ماله حقلة
رسوم الادب • اقتضت للمخلص ان اقتحم ذلك المحذور وكتب • وهو يلتمس من مولانا
ان ينظر ما كتبه بعين الرضى • ويرمقه بنظر الصفح والتغاضي • كما هو شنشنته
المعروفه • وشيمته المالوفه • والسلام • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

آخر مثله

ما نطقت السن الخطبا على ذرى المنابر بابلغ من حمد الله الجواد • وما صدحت عنادل الادبا
على غصون المنابر بافصح من الشكر على نعم الله والاحماد • حيث زين بكواكب العلما الزاهره
وجعلهم الهداة الى سلوك منهاج الهداية الباهره • وجعل من اكابرهم سيدنا الذي افترع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1